

جنوب أفريقيا تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري والحرائق

جنوب أفريقيا تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري والحرائق

التقرير

تعاني جنوب أفريقيا من تصاعد كبير في خسارة الغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق. لقد شهد الغطاء الشجري للبلاد، الذي يمتد على مساحة تزيد عن 5.90 مليون هكتار، نقصاً صافياً يقارب 1.86٪. وبشكل ملحوظ، كانت أنشطة الغابات هي السائق الرئيسي لهذه الخسارة، تليها ممارسات الزراعة المتنقلة. كما لعبت الحرائق والتحضر دوراً ولكن بدرجة أقل.

في أحدث حادثة، أبلغت منطقة غوتنغ في جنوب أفريقيا عن تحذير من حريق، مما يسلط الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها الأمة فيما يتعلق بالاضطرابات المرتبطة بالحرائق. على مر السنين، لم تؤد هذه الحوادث إلى خسارة الغطاء الشجري فحسب، بل أدت أيضاً إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم الأثر البيئي.

يكشف التغيير الصافي في الغطاء الشجري عن وضع معقد مع خسارة تزيد عن 530,000 هكتار، مقابل مكاسب تقدر بحوالي 388,000 هكتار. وقد أثرت الاضطرابات على مساحة تزيد عن 1.20 مليون هكتار، مما يبرز الحاجة إلى نهج مركز لإدارة وتخفيف العوامل المساهمة في خسارة الغطاء الشجري. تقدم البيانات دعوة لاتخاذ إجراءات لاستراتيجيات يمكن أن تعالج الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتعزز ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.



